

## الفهرس

|         |                                       |
|---------|---------------------------------------|
| 3.....  | الفهرس                                |
| 5.....  | المصطلحات                             |
| 8.....  | المقدمة                               |
| 15..... | الفصل الأول: السكان والموارد الطبيعية |
| 16..... | 1.1 السكان                            |
| 20..... | 1.1.2 اللغة                           |
| 22..... | 1.1.3 الأعراق                         |
| 26..... | 1.2 الموارد الطبيعية                  |
| 31..... | الفصل الثاني: مفاهيم عامة             |
| 32..... | 2.1 إدارة التنوع                      |
| 36..... | 2.1.1 بوتقة الإنصهار الأمريكية        |
| 37..... | 2.1.2 دستور المدينة                   |
| 39..... | 2.2 الفيدرالية                        |
| 41..... | 2.3 الديمقراطية التوافقية             |
| 45..... | 2.4 التنمية المتوازنة                 |
| 48..... | الفصل الثالث: دراسة الحالة السودانية  |
| 49..... | 3.1 التنمية الشاملة                   |
| 50..... | 3.1.1 توزيع الثروة                    |
| 60..... | 3.1.2 توزيع السلطة                    |
| 64..... | 3.2 أسباب غياب التنمية الشاملة        |
| 64..... | 3.2.1 الإستعمار                       |

|     |                                                                     |
|-----|---------------------------------------------------------------------|
| 65  | 3.2.2 غياب إدارة التنوع.....                                        |
| 68  | 3.2.3 الضعف الفني والأخلاقي لنظم الحكم المتعاقبة.....               |
| 70  | 3.2.4 الصفات الشخصية لاهل الهامش.....                               |
| 71  | 3.3 المردود السالب لغياب التنمية الشاملة.....                       |
| 74  | الفصل الرابع: الدولة التوافقية.....                                 |
| 75  | 4.1 بوتقة الإنصهار.....                                             |
| 89  | 4.2 الديمقراطية التوافقية.....                                      |
| 91  | 4.2.1 السلطة التشريعية.....                                         |
| 91  | 4.2.2 السلطة التنفيذية.....                                         |
| 93  | 4.2.3 الخدمتين المدنية والعسكرية.....                               |
| 96  | الفصل الخامس: التحديات والتدابير.....                               |
| 97  | 5.1 التدابير.....                                                   |
| 98  | 5.2 التحديات.....                                                   |
| 100 | الخلاصة.....                                                        |
| 102 | مصادر اطلع اضافية.....                                              |
| 104 | الملحق.....                                                         |
| 105 | الملحق (أ): ملاحظات بروفيسور الطيب زين العابدين.....                |
| 110 | الملحق (ب): قبائل السودان.....                                      |
| 115 | الملحق (ج): الإحصاء السكاني الخامس (المؤشرات العرقية واللغوية)..... |

## المصطلحات

|           |                                                                                                                                   |
|-----------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الشرق     | يُقصدُ به ولايات البحر الأحمر، وكسلا، والقضارف وفق التقسيم الإداري لجمهورية السودان.                                              |
| الغرب     | يُقصدُ به ولايات دارفور (شمال وجنوب وشرق وغرب ووسط دارفور) وكردفان (شمال وجنوب وغرب كردفان) وفق التقسيم الإداري لجمهورية السودان. |
| الوسط     | يُقصدُ به ولايات الجزيرة، وسنار، والنيل الأزرق، والنيل الأبيض وفق التقسيم الإداري لجمهورية السودان.                               |
| الشمال    | يُقصدُ به ولايتي نهر النيل والشمالية وفق التقسيم الإداري لجمهورية السودان.                                                        |
| العرب     | القبائل العربية وفق الإحصاء السكاني الأول في 1956/1955.                                                                           |
| الغربيون  | القبائل غير العربية (الفور والزغاوة والمساليت .... الخ) بغرب السودان وفق الإحصاء السكاني الأول.                                   |
| النوبيون  | قبائل السكوت، المحس، دنقلا، الميذوب ... الخ وفق الإحصاء السكاني الأول.                                                            |
| النوبة    | قبائل النوبة في كردفان وفق الإحصاء السكاني الأول.                                                                                 |
| الفونج    | قبائل الفونج، الهمج، الأنقسنا... الخ.                                                                                             |
| الجنوبيون | قبائل الدينكا، النوير، الشلك،... وفق الإحصاء السكاني الأول.                                                                       |
| البجا     | قبائل بني عامر والهندودة والحلتقة والأمرا ، ... الخ وفق الإحصاء السكاني الأول.                                                    |
| عرب الغرب | يُقصدُ بها القبائل العربية بغرب السودان.                                                                                          |

|                      |                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|----------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| عرب الوسط            | يُقصدُ بها القبائل العربية بشمال ووسط السودان.                                                                                                                                                                                                                           |
| والشمال              |                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| عرب الشرق            | يُقصدُ بها القبائل العربية بشرق السودان.                                                                                                                                                                                                                                 |
| المختلطة             | هي مجموعة السكان من ذوي الأصول غير السودانية ولا ينتسبون لأية من الشعوب السودانية.                                                                                                                                                                                       |
| التهيمش <sup>1</sup> | جملة الإجراءات والخطوات المنظمة التي على أساسها تُوضع الموانع أمام الأفراد والجماعات، حتى لا يتحصلوا على الحقوق، والفرص، والموارد، وخدمات السكن، الصحة، التوظيف، التعليم، المشاركة السياسية، وغيرها من الحقوق المتاحة للمجموعات الأخرى، والتي هي أساس التكامل الاجتماعي. |
| التنمية الشاملة      | تعني توازن الحالة الاقتصادية للمجتمعات والمناطق المختلفة.                                                                                                                                                                                                                |
| التنوع               | يُقصدُ به التنوع العرقي.                                                                                                                                                                                                                                                 |
| بوتقة الإنصهار       | يُقصدُ به إنصهار القبائل ذات القواسم العرقية والثقافية المشتركة في بوتقة واحدة.                                                                                                                                                                                          |
| السلم الأهلي         | يعني رفض كل أشكال القتال والقتل بين المكونات الاجتماعية.                                                                                                                                                                                                                 |
| التمكين العرقي       | يعني زيادة القدرة الاقتصادية والسياسية والعلمية للأفراد المنتمين للعرقية المعنية عن طريق المحاباة والمحسوبية وتجاوز القوانين للحصول على فرص التوظيف، التعليم، الصحة، والمشاركة السياسية وغيرها وتوجيه موارد الدولة الاقتصادية                                            |

<sup>1</sup>الين تودمان مدير معهد دراسات التهيمش والإقصاء الاجتماعي في مدرسة أدلير لعلم النفس المتخصص

نحو خدمة العرقية مع تهميش وإضعاف الأفراد غير المنتسبين لها.

العنصرية الخفية  
Aversive racism  
يشير مصطلح "العنصرية الخفية" الى ذلك الشكل الأكثر تعقيداً وخفاءً من العنصرية، والذي يظهر، بصورة غير واعية، لدى الاشخاص الذين يعلنون التزامهم بقيم التسامح والمساواة. وفي حين ينزع الاشخاص العنصريون صراحة الى اعلان وجهات نظرهم التي تزدرى الفئات الأخرى، يتخذ "العنصريون الخفيون" مواقف دفاعية حين يواجهون بمواقفهم العنصرية غير المقصودة بالتأكيد على ايمانهم الواعي بمبادئ المساواة، واعطاء تبريرات اخلاقية لمواقفهم العنصرية، وبذلك تعد "العنصرية الخفية" شكلاً متطوراً عن العنصرية التقليدية التي تتميز بالوضوح والإعلان.<sup>2</sup>

الديمقراطية التوافقية  
نشأت الديمقراطية التوافقية بعد الحرب العالمية الثانية إقراراً بقصور ديمقراطية الأكثرية في البلدان غير المتجانسة قومياً التي تتميز بالتنوع في اللغة أو الدين أو العرق... إلخ مثل كندا وهولندا وسويسرا والسويد والنمسا وبلجيكا وهي تقوم على مبدأ التمثيل النسبي للكيانات الاجتماعية في توزيع السلطة.

<sup>2</sup> الموسوعة الحرة